



الحملة ضد دعاة السعودية تتواصل.. اعتقال «بادحدج» و«أبكر» وآخرين

13-09-2017 الساعة 09:15 | إسلام الراجحي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الخليج الجديد» عن اعتقالات جديدة في السعودية، خلال الساعات الأخيرة، شملت الداعية والأكاديمي السعودي «علي بادحدج»، والقارئ «إدريس أبكر».

كما تضمنت الاعتقالات كل من «خالد الشنار»، و«عادل باناعمة»، و«خالد المهاوش».

بينها ترددت أنباء عن اعتقال الداعية «ناصر العمر» و«عبدالله السويلم»، وآخرين.

تأتي هذه الاعتقالات، ضمن حملة مستمرة لليوم الرابع على التوالي، طالت دعاة بارزين، وصل عددهم إلى قرابة 27 من العلماء والدعاة والكتاب والباحثين والشعراء الذين تأكد اعتقالهم على يد الأمن السعودي، منذ الأحد الماضي.

فعلى مدار الأيام الماضية، تأكد اعتقال السلطات السعودية للشيخ «عبدالعزیز آل عبداللطيف»، أستاذ العقيدة، والأكاديمي والروائي «مصطفى الحسن»، والشاعر «زياد بن نحيث»، الذي اشتهر بهدحه لولي العهد السعودي، «محمد بن سلمان».

كما اعتقل الباحث الاقتصادي «عصام الزاهل»، والباحث في الشريعة «عبدالله الهالكي»، و«خالد بن فهد العودة» شقيق الداعية «سلمان العودة»، واثنين من الدعاة البارزين هما «عبد المحسن الأنهد»، و«وليد الهويريني».

ومن بين المعتقلين أيضا دعاة بارزون هم: «سلمان العودة» و«عوض القرني»، و«يوسف الأنهد»، و«إبراهيم الفارس»، و«إبراهيم الناصر»، و«محمد الهيدان»، و«غرم البيشي»، و«محمد بن عبدالعزیز الخضير» و«علي العمري»، «محمد موسى الشريف»، و«إبراهيم الحارثي»، و«حسن فرحان الهالكي»، و«خالد العجيمي».

كما شملت قائمة المعتقلين الأكاديمي «فهد السنيدي».

ولم يصدر من قبل السلطات السعودية، أي تعليق يؤكد أو ينفي نبأ اعتقال هؤلاء الدعاة والعلماء.

بينما توقع حساب «معتقلي الرأي»، المهتم بأخبار المعتقلين في المهلكة، عبر «تويتتر»، باتساع القائمة خلال الساعات والأيام المقبلة.

وكانت رئاسة أمن الدولة، قالت الأحد، إنها تهكنت خلال الفترة الماضية من رصد أنشطة استخباراتية لهجوة من الأشخاص لصالح جهات خارجية ضد أمن المهلكة ومصالحها ومنهجها ومقدراتها وسلها الاجتماعي بهدف إثارة الفتنة والهساس باللمة الوطنية.

وقالت رئاسة أمن الدولة، إنه تم تحييد خطرهم والقبض عليهم بشكل متزامن، وهم سعوديون وأجانب، ويجري التحقيق معهم للوقوف على كامل الحقائق عن أنشطتهم والمرتبطين معهم في ذلك.

وبحسب مراقبين، فإن ثلاثة أسباب للحملة التي تشنها السلطات السعودية، على الدعاة والفكرين السعوديين.

وقالت مصادر لـ«الخليج الجديد» إن حملة الاعتقالات جاءت بناء على رفض هؤلاء الدعاة توجيهات من الديوان الملكي بهاجمة قطر، حيث تلقوا اتصالات من المستشار في الديوان الملكي «سعود القحطاني» المقرب من ولي العهد «محمد بن سلمان» بالإضافة لهدير عام قناة «العربية» الإعلامي السعودي «تركي الدخيل» يطلبان منهم هاجمة قطر فوراً، فكان ردهم الرفض وقال أحدهم نصاً: «بكرة تتصلحوا ويسود وجهنا نحن». (طالع

واندلعت الأزمة الخليجية في يونيو/حزيران الماضي، عندها قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها بقطر بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما نفتته الدوحة.

يأتي ذلك في ظل تصاعد الحديث عن قرب تنصيب «بن سلمان» ملكاً، ورغبته في عدم وجود أي معارضة داخلية لهذه الخطوة، بحسب مراقبين (طالع

وكان المفرد السعودي الشهير «هجته»، قد أكد مطلع الأسبوع الجاري، قرب إعلان العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز» التنازل عن العرش لابنه ولي العهد الأمير «محمد».

وقال «هجته» في تغريدات على «تويتتر» «يفترض أن يعلن اليوم ابن سلمان ملكاً أو خلال أيام».

وتابع: «سبب التأخير تردد من عرض عليهم ولاية العهد لأنهم خانفون أن يشهلم غضب الأسرة على بن سلمان وليضرب أحمد بن عبدالعزيز ومتعب بن عبدالله وكل المعارضين في الأسرة لمحمد بن سلمان رأسهم في الجدار».

أما السبب الثالث فهو «حراك 15 سبتمبر»، وهو الاسم الذي حملته صفحة على «تويتتر»، لدعوات سعودية سلمية معارضة تهدف إلى «معالجة الفقر والبطالة، وأزمة السكن، وإزالة أسباب

الجريمة، والتفكك النسري، ورفع الظلم عن المرأة، والضعوف، وتحسين مستوى الخدمات». (طالع

الحراك والمطالب لم تتوقف عند الطابع الاجتماعي فحسب، بل ارتفع سقفها سياسيا، بالدعوة إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ورفض «تعيين (محمّد) بن سلمان وليا للعهد»، وهواجمة تحركاته لتصيب نفسه ملكا «دهاية للبلد من هذا الطائش الذي سيورد البلاد المهالك»، وفق الحساب ذاته.

المصدر | الخليج الجديد